Al-muik al-mubk : maalla siysiyya fukhiyya krktriyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque de l'Institut français du Proche-Orient



. Al-muik al-mubk : maalla siysiyya fukhiyya krktriyya. 1929-01-01.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

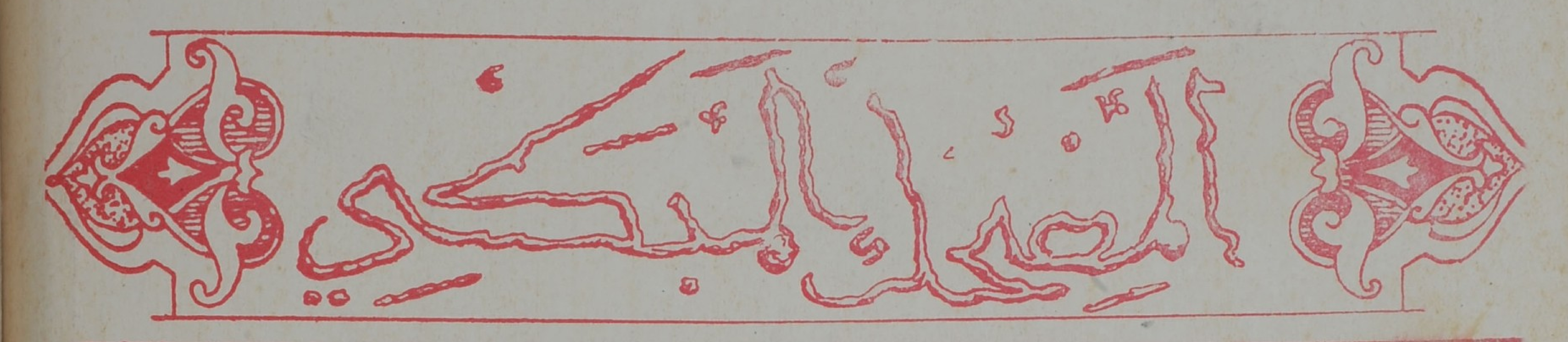
4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

العدد الثالث عشر



بدنا شي راس

المسيو برويار — شو بيلزمنا بعد يامسيو بونسو حتى نخلص هل تمثال


المسيو بونسو — لازمنا شي راس من هل روس حتى نلزقو ونخلص منه



بصارة براجة بصاره بتشوف البخت

البصارة — شوفوا ياجماعه قدامكم قطوع كبير . اذا نفدتوا منه دخلتوا بعمر جديد ، والا ، الله يساعدكم !؟!...

(مطبعة فتى العرب بدمشق)



العدد ١٤ ✻ سنة ١٩٢٩ ✻ السنة الاولى

صاحب الامتياز : حبيب كحالة

المخابرة

يجب ان تكون باسم صاحب الجريدة

الوصولات

يجب ان تكون موقعة بخاتم صاحب الجريدة

صندوق البريد ٣١٧



✻ مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية ✻

الاشتراك

٣٠٠ غرش سوري في السنة

الاعلانات

تفاوض الادارة بشأنها

الادارة وكالة المرادية رقم ٦١

نحن و«قعود» الشيشكلي

النائب وديع الشيشكلي ، كلكم بتعرفوه ما في حاجه لتعريفه ، كان له جد الله يرحمه يدعى خالد اغا ، وخالد اغا كان صاحب الصولة والدولة في دوما مين كان يتجاسر و يرفع رأسه قدامه

وكان عند خالد اغا (قعود) فالتو على كيفه يدور بين البساتين ويخبص فيها ويتلف الزرع بدون ان يمسه احد بضرر لانه كان قعود خالد اغا ، واخيراً اتفقت اهل الضيعة على ان تشكل منها وفداً ليقابل الاغا ويترجاه حتى يرد القعود عنهم ، ولكن مين هو الجسور هلي بدو يخاطب خالد اغا بهل الموضوع ؟؟؟ كل واحد بدو يخلي غيرو يحكي وهو ساكت ، واخيراً نط بينهم رجل جسور وقال لرفقائه انا اتكلم ولكن بشرط ان تسندوني عند ما اتي على ذكر القعود ، .. وهكذا اتفقوا

فدخل الوفد على خالد اغا فاستقبلهم وهو في صدر المربع ، وبعد السلامات انبرى صاحبنا الجسور للكلام فقال :—

والله يا خالد اغا .. : قعودك : با..

فصرخ به خالد اغا بوجه عابس وقال له :— شو بو قعودي ؟؟؟؟

فالتفت الرجل الى رفاقه فوجد رؤوسهم منحنية وعيونهم بالارض ولا احد منهم متجاسر على ان يرفع رأسه ، فقال له :— والله قعودك يا آغا ما عاد يصير احلا من هيك !!!!

ثم سكت وسكتوا ، وبعد قليل غمزه رفاقه وقالوا له تكلم الان لنسندك ، فعاد صاحبنا وقال :—

يا خالد اغا بدنا نحاكيك من شأن قعودك !!!

فزمجر خالد اغا ايضاً وقال : شو بو قعودي ؟ ؟؟؟

فالتفت الرجل الى رفاقه فوجد رؤوسهم منحنية ايضاً وعيونهم بالارض فقال للاغا :—

والله شو بدنا نحكيلك عنه ، خزيت العين ، عمال ينطوط مثل الغزال ؟؟!!

ثم غمزه رفاقه ايضاً ليتكلم هذه المرة حتى يسندوه ويؤيدوه من كل بد ، فبعد ان مضى قليل من الزمن التفت الى الاغا وقال له

(يا خالد اغا جئنا كلنا حتى نحاكيك من شأن قعودك) ؟!! ...

فزمجر خالد اغا وقال بصوته الجهوري «شو بو قعودي ، قول تاشوف» ؟؟؟

فالتفت الى رفاقه فوجدهم على عادتهم رؤوسهم محنية وعيونهم بالارض ..

فقال والله يا اغا قعودك لازمته قعوده صغيرة حتى يحرق خيات هلي شايفهم قدامك ؟!!

وهكذا فانني كلما سمعت او قرأت عن وفد منتخب لمقابلة فخامة المفوض السامي بشأن قضية من القضايا تخطر على بالي حالاً حكاية (قعود) الشيشكلي ..

فهي تنطبق على حالتنا تماماً ، كلنا منشد ونحن برا ولكن عند ما نصير جوا بنرتخي وبتسكر حنا كنا ! !

ولحظك صاب

للشيخ ابراهيم الحوراني نسق جديد في المعنى نظم منه كثيراً وقد رأينا ان ننقل منها للقراء هذه الابيات الجميلة :—

ولحظك صاب ، اسود الغاب ، برشق حراب
وشق كبود

وهز العطف ، رماح الحتف ، وسل الطرف
سيوف هنود

ودار الراح ، بغير قداح ، و بلبل صاح
بلحن العود

يا دهر يا خوان — حيرت افكاري
ما الك ميزان تاعدل عياري
يا بايع الاكفان لا ترحم الشاري

دسائس

— خبروا جميل بك مردم بك ان العصيمي باشا عمال يصرح انه اذا مدت السلطة يدها الى الكتلة فانه يعلن عداء على فرنسا

. . .

— وقولوا للاستاذ شفيق الملك ان الشيخ عبد القادر الخطيب ما يحكي بقفاك طيب ولازم تصحا منه

— وخبروا جميل بك الالشي ان ابناء الطائفة الارثوذكسية فهموا مساعيك لدى توفيق بك شاميه في قضية انتخاب البطرك

. . . .

— وخبروا الشيخ تاج ان الصحافيين مالهم ممنونين منك بهل الايام وعمال يقولوا ان حكومتك مالها هيبة

. . . .

— وخبروه ايضاً ان رجال الاحزاب المتحدة، ورجال الكتلة الوطنية وغيرهم عمال يتململوا من الحالة الحاضرة بمناسبة الاعتداآت على الصحافيين، وعمال يقولوا شو هل الفوضى! هلي وقعنا فيها

. . .

— وخبروا الدكتور راتب ان الشيخ سعيد الباني عمال يلعن الساعة هلي اخذ فيها امتياز جريدة

. . . .

— وخبروا توفيق بك شاميه ان صاحبك جميل بك الالشي هو هلي حرك الشيخ تاج بشأن البلاغ المتعلق بالمقاصات

. . . .

— وقولوا لوزير المعارف الاستاذ محمد كرد علي ان الدكتور رضا سعيد عمال يقول انك سافرت الى حلب وقت حفلة افتتاح الجامعة حتى تهرب منها .

. . . .

— وخبروه ابضاً ان كل من كان يسأل الدكتور رضا سعيد عن معاليك اثناء حفلة افتتاح الجامعة كان يجاوبه وهو عمال يتمسخر انك سافرت لاشغال هامه ؟! احم . . .

حكايات العرب

حكي الاصمعي قال ، بينما انا اسير في البادية اذ مررت بحجر مكتوب عليه هذا البيت

ايا معشر العشاق بالله خبروا
اذا حل عشق بالفتى كيف يضع

فكتبت تحته :—

يداري هواه ثم يكتم سره
ويخشع في كل الامور ويخضع

ثم عدت في اليوم الثاني فوجدت مكتوباً تحته :—

فكيف يداري والهوى قاتل الفتى
وفي كل يوم قلبه يتقطع

فكتبت تحته :—

اذا لم يجد صبراً لكتمان سره
فليس له شي سوى الموت انفع

ثم عدت في اليوم الثالث فوجدت شاباً ملقى تحت ذلك الحجر ميتاً وقد كتب قبل موته

سمعنا اطعنا ثم متنا فبلغوا
سلامي على من كان للوصل يمنع

. . . .

وحكي عن الاصمعي ايضاً انه قال ، فيما انا نائم في بعض مقابر البصرة اذ رأيت جارية على قبر تندب و تقول

بروحي فتى اوفى البرية كلها
واقواهم في الحب صبراً على الحب

قال ، فقلت لها يا جارية ، بم كان اوفى البرية وبما كان اقواها ، فقالت يا هاذا انه ابن عمي هو بني فهويته فكان ان باح عنفوه ، وان كتم لاموه ، فانشد بيتي شعر وما زال يكررهما الى ان مات والله لاندبنه حتى صير مثله في قبر الى جانبه ، فقلت لها يا جارية فما البيان ، قالت

يقولون لي ان بحت قد غرك الهوى
وان لم ابح بالحب قالوا تصبرا
فما لامرئ يهوى ويكتم امره
من الحب الا ان يموت فيعذرا

ثم انها شهقت شهقة فارقت روحها الدنيا رحمها الله

نوادر عن رجالنا

(ذاكرة سامي العظم)

كنا قد نشرنا بيتين من الشعر لحضرة الفاضل امين بك الحشيمي وقلنا وقتئذ انه قد قالهما بحق حسن بك الايوبي ، وقد بعث الينا اليوم امين بك بالبيان الاتي : -

حضرة الصديق الفاضل صاحب مجلة المضحك المبكي المحترم

تحية وسلاما ، و بعد فان البيتين المدرجين في العدد الاخير من المضحك المبكي كنت قد قلتهما بحق احد اصدقائي قديما وليس بحق حسن بك الايوبي اذ ليس بيني و بينه مداعبات مثل هذه ، وانما شاء النسيان المتصف به حضرة الصديق سامي بك العظم ان يشيع بان البيتين قد قيلا بحق حسن بك وهذا لم يدهشني من سامي لان له وقائع كثيرة في النسيان اورد لحضرتكم واحدة منها لتكون دليلا على صحة قولي وهي : -

بعد ان استقال معالي عطا بك الايوبي من حكومة الاتحاد ولزم بيته وافاه سامي بك باضبارات رسمية متنوعة وطلب اليه توقيعها وكان قد مضي على استقالته اكثر من ثلاثة ايام ، فاعتذر معالي عطا بك قائلاً ليس لي الحق بالتوقيع بعد ان استقلت وقبلت الاستقاله وتبلغت القرار فانتبه حينئذ سامي بك لنسيانه وقال له لا تؤاخذني يامولاي لاني ظننت انك لم تزل وزيراً للعدليه فاتيتك بهذه الاوراق للتوقيع ، فالتفت اليه عطا بك وقال له نعما

وتوجد ادلة غيرها سننشرها من حين الى اخر في جريدتكم الغراء والله يحفظكم

(امين الحشيمي)

بدنا نفرح فيك

حضرة الاستاذ الفاضل صاحب جريدة المضحك المبكي

حكايتي اليوم ياسيدي الاستاذ تختلف كثيراً عن حكايات الامس فجئتك مستغيثاً طالباً النجدة لاني على وشك السقوط في الماوية ٠

وتفسير الخبر هو ان لي اخ محترم يدعى عبد الدافش بن مروان الملقب بعطارد ٠٠ وزيادة في التعريف عنه اقول بانه هو بعينه الذي ورث موءخراً من عمه المتوفي غمباز وشالة وعلبة زرنيخ ٠٠٠ فهذا الاخ الغيور اتفق مع والدتي اتفاقاً لا ادري كيف اسميه على ان يلاقوا لي شي بنت حلال من شان يفرحوا (بمحسوبك) هديك الفرحة هلي بعلمك منها ٠ والداعي داخله عليه هل الحكاية بالكرشوني ٠٠ بقى دخيلك قل لي شو دين هل الفرحه ؟ زاحو سماي بهل القصه وكل يوم بيكتعوها سريانيه ويبجو هنه الاثنين على فرد نغم : ايمتى بدنا نفرح فيك ؟ ؟ ؟ ولك ياالخي انا رجال ما بدي اتزوج حلو عني منشان العفاريت ٠٠ ما شفتو شو قال المضحك المبكي عن النسوان ؟ ؟

لكن ياليتني خرست وما حكيت هالكلمة ٠٠ لان الوالدة فنجرت عيونها وصرخت قائلة : شو كاتب عالنسوان هالمسكون ؟ ؟ فقلت لها : مو هو يا امي هللي كتب ٠٠ هذا واحد انكليزي واميركاني نقل المضحك المبكي الكلام عن لسانهم لكن هو يا حرام ما كتب شي ٠٠

تدوقها افراح ٠٠ والله صرخت في صوت كرتعتني وقالت : الدم يطرش عن حلقك وحلقهم ٠٠ شو المرأة صارت سكة عطل ٠٠ ينزل عليهم بصه شو بضلوا حاطين دابهم على داب النسوان ٠٠ خليهم يخرسوا كلهم سوى ٠ المرأة بتسوى لحية ابو ابوهم ٠٠٠

بقى محسوبك صار بدو سلته بلا عنب فقلت لها : والله الحق معك ضربه تشمط رقبتهم ٠٠ بس دخيلك ياامي عطيني مهلة اسبوع لحتى اكتب الى استاذي القديم استشيره بالامر وبشوف شو بقول لي ٠ فقالت لي طيب ياسيدي اكتب لاستاذك ولكن قل لاستاذك بانه اذا جاوبك جواب موعلى ذوقي بروحك قتل انت واياه ٠ فقلت طيب ياعيني ٠٠ انشاء الله ما بيصير الا خاطرك ٠٠٠

كل هذه المحاورة واخي عبد الدافش السعيد الذكر واقف عمال يتفرج ويهز آووق ويطيب ويكولك لامي لان جنابه من الذين نزل راسهم للجراب وصار بدو ينزل لي راسي ٠٠٠

بقى ايدي بزنارك ياسيدي الاستاذ ما العمل ؟ ؟ هل تنصحني ان اطيع والدتي ام ماذا ؟ ؟

الداعي

(محسوبك)

ج

المضحك المبكي : - لاحق على هل زيجه المهجوره ، وعندي انك اذا انتظرت حتى تموت الوالدة المحترمة وتعطيك عمرها بتعمل عين العقل ، لانك بتتخلص من القال والقيل ومن وسوسة المخدة طول الليل ٠ اما اذا تزوجت بحياتها بيشتغل اق الصرامي ثاني يوم العرس بينها وبين مرتك وسعادة جنابك بتروح دعس بين السفاقين ان داريت امك وبل وان داريت مرتك وبل ، وبالاخير بتموت طقيق لان هلي بيعيش مداري بيموت سقيم ٠٠٠

فان كنت عاوز تموت هل موته تزوج هل زيجه ٠٠٠

بس او تقرأ جوابي لامك ٠٠٠

نوادر الشحادين

١

وقف شحاد بباب يسأل فقال له صغير من باب الدار الله يعطيك فقال له الشحاد قبح الله هذا الفم لقد تعلمت الشر صغيراً

....

٢

ووقف شحاد على باب فقال يا اصحاب المنزل فبادر صاحب الدار قبل ان يتم كلامه وقال الله يفتح عليك ، فقال له الشحاد ، اصبر علي شوية بلكي كنت جايه اعزمك على وليمة

....

٣

ووقف شحاد ايضاً على باب فقال اعطونا شقفة خبزه ، قالوا له ما عندنا ، قال لهم شوية قمح قالوا ما عندنا ، قال شوية شعير قالوا ما عندنا ، قال لهم اذن شو قاعدين تعملوا هون قوموا اشحدوا معي

....

٤

ورأى شحاد رجلا في الطابق الثاني من بيته فناداه لينزل اليه ، فنزل اليه الرجل ظاناً انه سيكلمه بامر ما ، فلما وصل اليه قال له الشحاد من مال الله ، وهنا غضب الرجل ولكنه لم يتظاهر بالغضب ، فقال الشحاد الحقني فلحقه الشحاد حتى وصل الى الطابق الثاني ، فلما وصل قال الرجل الله يعطيك ، قال له الشحاد ليش ما قلت لي هل الكلمة من تحت ، قال له وانت ليش نزلتني من فوق ؟ !

....

على صرمايتو القانون

عام ١٩٢٧ جاءت فوقة عبدالله عكاشه الى سوريا وصارت تنتقل في مدنها حتى وصلت اخيراً الى حماه، وكان ذلك في زمن الثورة، وقد اقامت هذه الفرقة هناك حفلة تمثيلية في (شادر) نصبوه خصوصاً لهذا الغرض، ووقف احد رجالها المدعو فوءاد فهيم على باب الشادر لمراقبة الداخلين والتأشير على تذاكرهم، فكان كلما دخل شخص يمد يده السيد فوءاد ويقول له «تذاكر... بيليت» فيناوله تذكرته وينقضي كل شي بسلام

وفجأة رأى السيد فوءاد رجلاً غريب الشكل قادماً عليه وهو لابس كوفية وعقال وعباءة مزركشة وفي زناره نصف دزينة من الخناجر والسكاكين والمسدسات وهو ذو شاربين معتكفين، يمشي بخطى واسعة ويلولح بيديه وخصره، فمد فوءاد افندي يده وقال له

«تذاكر... بيليت!!!»

فالتفت صاحبنا الى رفيق له على شاكلته وقال «شو بيقول هل فصوع؟؟؟؟»

فانتفض فوءاد لهذه الاهانة وردد قائلاً.

— تذاكر... بيليت يا افندي؟؟؟

فصاح الرجل بوجه فوءاد وقال له «شو عمال تقول ولاه!؟!؟؟؟»

وهنا اقترب احدهم من السيد فوءاد وقال له، دخيلك دشروا، هادا شربان شوية، لا تزعلوا، بعدين ما بتعرف شو بيعمل...

ولكن فوءاد افندي لم يقبل النصيحة واراد ان يظهر شجاعة زائدة فقال بلهجة جدية:

يا افندي، نحنا عندنا نظام وقانون واصول والنظام والقانون والاصول يقضي بأن...

ولكن اخونا شيخ الشباب قاطعه قائلاً:

انا على صرمايتي النظام والقانون والاصول، العمى بقلبك، قوانين فرنسا ما احترمناها رايحين نحترم قوانينك يا فصوع؟؟!!

وهم الرجل يريد اضرام نيران معركة حامية على مدخل الشادر لو لم يسمع عبدالله عكاشه الطوشه ويحضر الى مكان الحادثة

رأى عبدالله ما يحدث، فما كان منه الا ان تقدم من شيخ القبضايات واخذ رأسه بين يديه وجعل يقبله قائلاً:

طيب ما عليش، حقك علي، ما تزعلش... التياترو كله تحت امرك، انا غلطان...

— انت غلطان؟؟ لا... والله العظيم انت مش غلطان... ما تزعلني

— طيب انا مش غلطان... انت غلطان ما تزعلش...

— انا غلطان؟ ابداً!!! انا ما بغلط، الله بيغلط انا ما بغلط... مفهوم؟؟؟

— طيب يا سيدي ما حدش غلطان... اتفضل ادخل...

— انا داخل، مين قال لك مش داخل؟؟؟ شو تذاكر وشو بيليت وشو قانون شو كل هوا، انا القوانين على رجلي ما بتعلق!!!!

الحق بايدو اخونا ابو قاسم اذا قال القوانين على رجله، لانه شايف ان الحالة فوضى وهلي عمال يعملوا القوانين نفسهم هم عمال يخرقوها بذاتهم وعلى صرمايتهم ما بتعلق!!!

فخلينا ساكتين يا اخي، احسن ما ناكل شي قتله!!!!

اضحك

(ستين سنه وسبعين يوم)

— هل فكرت في حياتك فيما كنت تفعل لو كان لك ايرادزو كفلر؟

— كلا وانما كثيراً ما فكرت فيما كان زوكفلر يفعل لو كان له ايرادي

....

— اذا علمت انه لم يبقى لك من الحياة سوى يوم واحد فماذا كنت تفعل

— كنت استلف دراهم من احد اصحابي

....

القاضي — وماذا احدث بعد ان صفعك المتهم الصفعة الاولى

المدعي — صفعني الصفعة الثالثة

القاضي — تريد ان تقول الصفعة الثانية

المدعي — كلا، لانني انا الذي صفعته الصفعة الثانية

....

طالب العمل — جئت بناء على الاعلان الذي نشر في الصحف عن حاجتكم الى موظف

مدير القلم — حسن ماذا تستطيع ان تعمل؟

طالب العمل (مدهوشاً) — اعمل؟! فهمت من اعلانكم انكم تريدون موظفاً؟!

....

كيف تريدني عروستي

لعبة في يدها تحركها كيف تشأ

واخيراً جداً ... بعد ان أكل اصدقائي وجهي ؟ وبعد ان اهلكتني امي بثرثرتها والدعاء لي بالهداية التوفيق في الزواج ؟ وبعد ان وخط الشيب رأسي — وان كان قبل الاوان !! — اسلمت امري لله .. وقلت : لتكن اراده الجميع فوق ارادتي .. بل ولا عذب واتعب في سبيل حظ الاخرين . او على الاقل لا خلص من لتهم (بتشديد التاء) وعجنهم حول زواجي وما ساجده في الحياة الزوجية من السعادة والهناء المقيم ..؟

قلت : قبلت فاين العروسة ..؟ فقالو : فلانة بنت فلان ، شابة جميلة مؤدبة متعلمة وفوق ذلك مبسوطة جداً وعلى اخر مودة ..؟

قلت في نفسي : هذه لقطة قد لا تتوفر كل يوم ... اذن لنسرع في غير وجل ولا تهيب ما دام لا بد من الخلايه . على اية حال وظننت طريق لقائها للمرة الاولى مشكلة ، ولكنهم هونوا على الامر وقالوا : سنعرضها عليك قلت : هذا لا يكفي فقد يكون ظاهرها غير باطنها .. قالوا : ونجعل المجال يجمع بينكما ... قلت : ومن يدري فقد تعمل لوجودي حساباً فلا تأخذ حريتها في الكلام . قالوا : سنعودها ونخلق الف موضوع لتتكلم وتبدي رأيها .. قلت : قد تتحفظ في حديثها واجوبتها . قالوا : اذن اتفلق واشرب من البحر ..! هنا ضحكت وقلت : اذن قبلت هذا اللقاء .. قالوا : ولكن على شرط .. قلت : وما شرطكم ؟ قالوا : ان اعجبتك فعليك ان تذهب في اليوم التالي الى اهلها فتطلب يدها وتشبكها . والا فلن تعود لرؤيتها مرة اخري ... لمت : لقد قبلت ..!

وتم الاتفاق على ان يجمعوا بيننا في عزيمة شاي وقبل ان اذهب اخذت استعد الف استعداد ، فارتديت احسن واجود بذلة عندي ولا تسأل عن عدد الكرفتات التي ربطتها وعدت فحللتها وعدت فربطتها وعدت فحللتها .. الخ لاجد واحدة مناسبة شكلاً وجمالاً .. ومسحت الحذاء مرتين ثم قصدت الى الحلاق فشذبني وهرى وجهي حكحكة بالموس ، لا اطيل عليك فقد اصبحت في نظر نفسي مثالاً للشياكة والخفة والجمال .. احم ..!

سرت في الطريق اعد الاسئلة واحوش الموضوعات التي ساطلقها في وجه المسكينة حتى اذا ما قاربت البيت وجدت خفقان قلبي يرتفع ويتزايد والنبض يكاد لسرعته يقف ...!

بـ .. بـ ... بونسوا .. ر مدم ... مدم .. مومدواز .. يل

وتمشت في يدي رعدة كهربائية شديدة حين لمست يدها وانا احييها . فقد كانت الحق شيك تماماً .



المرأة تريد ان يكون زوجها لعبة فى يدها

واذا الامر بنعكس ... واذا هي تقوم بخدمتي .. واذا ضحكاتها ترتفع فترددها جوانب الغرفة ... وقد جلست انا في مقعدي منكمشاً كالسلحفاة ..؟ قالت : ياباي مالك قاعد ساكت هيك ؟ ليش ما بتحكي شي كلمة .. او شي حكاية ..؟!

تصبب عرقي فاخذت استعد للكلام على الاقل لمجاراتها ، ولكني جبنت وتلاشت رجولتي وشعرت بجبني امام جرأتها وشجاعتها ... وانتهى الشاي فقامت في رشاقة ودلال الى البيانو فوقعت بعض البشارف والمارشات والاغنيات فشغفت بصوتها الساحر الجميل وبين لحظة واخرى كان اقاربي ينظرون الى و يغمزونني بعيونهم فاغمزهم بعيني ورأسي و يدي ورجلي ..!

وانتهت الزيارة فوقفت استأذن في الانصراف ، قالوا : سنخرج لايصالك في شبه مظاهرة الى بيتك . قالت حبذا لو ... وخرجنا جميعاً ...؟!

لا تسل كيف مضت ليلتي ، ولكن يكفيك ان تعلم انني شبكتها في اليوم التالي (موقتاً) بخاتم من الماس دفعت ثمنه خمسين جنيها نقداً وعداً ..!

والدتها سيدة اميرة طيبة ، سمحت لي بان ازورهم اي وقت اشاء وزادت كرمها فسمحت لي بمجالسة فتاتها الحسناء ...؟!

قالت العروس بعد ان شبكتها بدقائق : يا عريسي بابن عليك واحد فرد شقفة يجب ان تكثر من الحضور الى هنا لاعطيك بعض الدروس في الدردحة فانت خجول وخام .. ! قلت : ولكني كنت اعتقد اني مدردح بل وفوق المدردح ! قالت : يوه لقد خدعوك وخدعت نفسك بهذا الاعتقاد

في الليلة الثالثة تناولت العشاء على مائدتهم وقد بدأت اتلقى دروس الدردحة منذ الليلة ولم تكد تدق الساعة التاسعة حتى صاحت : عندي اقتراح اريدك ان توافق عليه . وهو : ان نذهب جميعاً لحضور كتكش هذا المساء . قلت وقد وضعت اصبعي في جيبي احسب مابه : ولم لا يكون السينما ؟ قالت : لا .. اني افضل كتكش .. قلت : لتكن ارادتك .. وذهبنا ..!

اكتب هذه الكلمة الان وهذا اليوم هو العاشر على شبكتي (السوده) لاخذ رأي القراء في مصير هذا الزواج .. فهل فيهم من يفيتني في امري ..؟

هي تملك ايراداً ثابتاً خمسة عشر جنيهاً ، وقد قدمت لك انها جميلة ومتعلمة وحديثة على اخر مودة ..! ولكن ما لا استطيع فهمه قولها بين لحظة واخرى « نا سبور » ...! هي تريد ان تكون لها سيارة (انشيا) تقودها بنفسها فتوصلني في الصباح الى مكتبي وتعود فتصحبني بعد الظهر ..!

تريد ان اسكن معها ومع امها ، يعني حماتي . اما لعب التنس واما التياترو والسينما واما الفسح وشم الهواء والبجبجة والدردحة فحدث عنها ولا حرج ..! اغيثوني يا سادة ... هل اقايس على الخاتم واخلص بجلدي وتكون قد غاظتني وفلقتني ..؟ ام اقدم فالبس الخازوق ؟

(مش انا والله)

موال

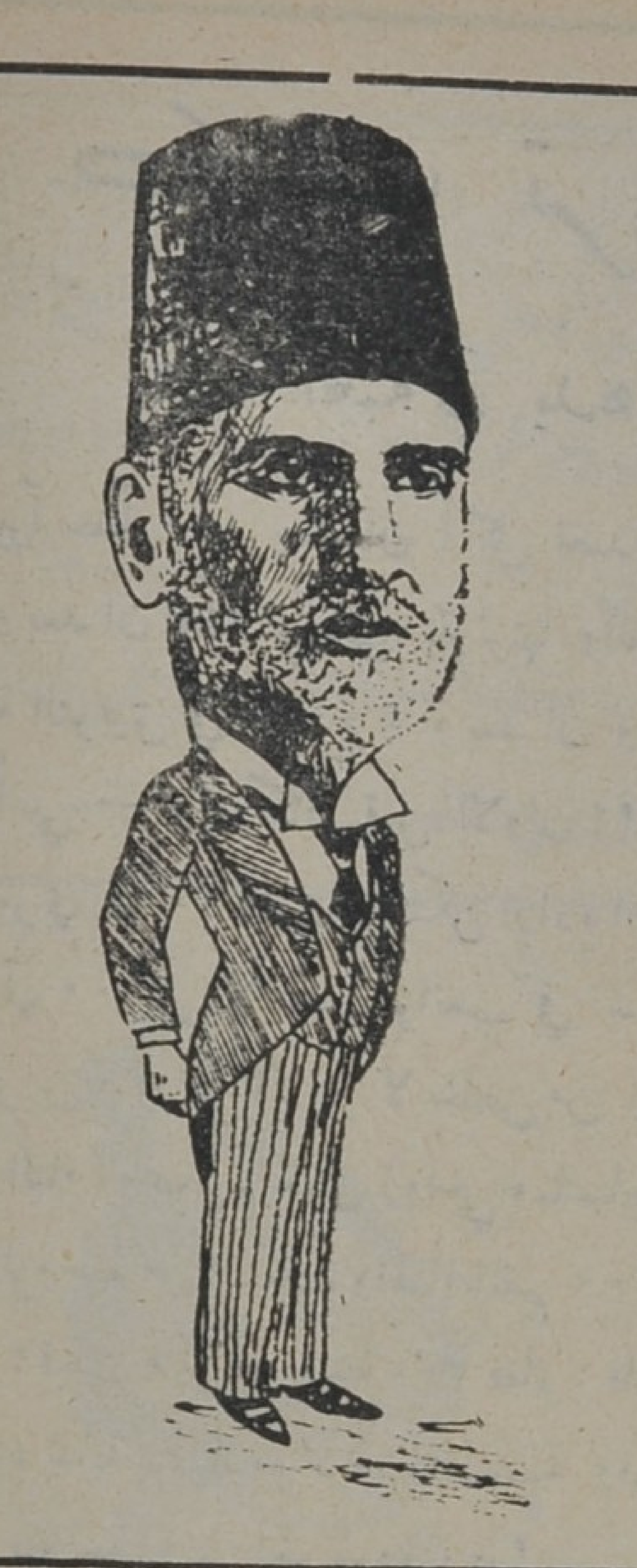
(الى هاشم بك)

بعثت مذكرتك وصارت الناس توءيدها والبلاد باجمعها قامت وراك ترددها
تناولها العميد وحطها عندو وقيدها فان كان بدو يبقى عاصص وساكت مابيحكي
منقوللو والله يازين تخنت وطلعت ايدها

. . . . .

منقوللو تخنت وطلعت ايدها ورجلها والبلاد سكوتك رايح يازين يقتلها
ان كنت بدك تحكي ، انطقها وقولها بلكي بيطلعلنا من تمك شي مليح يفيدنا
ويجبي فينا نفوس ما بتحتمل ذلها

* * * * *



صلاة الصحافي

ابانا الذي في بيروت ، الرابض في قصر الصنوبر لينفتح فمك وينطلق لسانك كما في لبنان كذلك في سوريا ، افهمنا ما لنا لنفهم ما علينا ، واعطنا دستورنا الجوهري لنعرف على اي خازوق بدنا نصفي ، ولا تدخلنا في تجربة ثانية حتى لا نمضي العمر في التجارب ، لكن نجنا من قتلات القبضايات وحملة العصي امين .

* * *

اشهر المفاتيح

مفتاح البطن لقمة
ومفتاح الشر كلمة
ومفتاح السكر شفه
ومفتاح الحب ابتسامة
ومفتاح الزيجه غمزه
ومفتاح (البوكر) وجود اربعة
ومفتاح السقوط الوظيفة
ومفتاح الشعر وفاة وجيه
ومفتاح الافلاس قلب ورقة مستحقة
ومفتاح القلاقل الزيجة
ومفتاح الزعامة المنفى
ومفتاح الوظيفة المحسوبيه

* * *

الغزل في المعنى

كتب مرة رشيد نخله القوال المعروف البيتين الاتيين :—

يوم الثلاثا شيلوه من الدار
واضرموا في القلب شعلة نار
ريت الثلاثا ينمحى اسمو
ولو نقص من كل جمعه نهار

. . . .

فرد عليه الفضالي بقوله :—

جمعتك ايامها سبعه
وكل يوم فراق فيه لوعه
لو كل مغرم كان يجزف بوم
تبقى حياتك ، راحت الجمعة

. . . .

اغاني لطيفة

ايدي وايدك عالوادي
ناكل تين سوادي
ناكل ناكل تا نشبع
ونخلي معنا زوادي

ينشدها حقي بك لبديع بك كلما يقابله .

. . . .

يا صفا الازمان
دمت لي وحدي

ينشدها الشيخ تاج كل يوم صباحاً

. . . .

لي لذة في ذلتي وخضوعي
واحب بين يديك سفك دموعي

ينشدها الاستاذ كرد علي للمسيو راجي كل صباح

ما تراها تناست اسمي لما
كثرت في غرامها الاسماء

ينشدها صبحي بركات في صباحه ومسائه

على التلفون

— الو ... سنترال ... اعطيني الشيخ تاج ...

— مين حضرتك ، فخامة الرئيس ؟ انا المضحك المبكي .. ، بـدي اقول لك ان اصحات جريدة الشعب اكلو قتلة من يومين .. في شي من هاد ياستاذ ؟

.....

— الو ... سنترال ... اعطيني جميل بك الالشي وزير المالية

— جميل بك ، انا المضحك المبكي ، بترجاك فهمني لايمتا بدكم توءجلو قضيـة الريجي

— الو .. سنترال ... ماخلصنا لساه ، لا تقطع ...

— جميـل بك ، ليش قصرت على الدكتور راتب وحزبه حتى وقفوا المرصاد

* * *

-- الو ... سنترال .. خلصت .. بس بترجاك اعطيني وزير النافعه ...

— توفيق بك .. مرحبا ... انا المضحك المبكي ، ليش هيك عملت مـع المطران زخريا .. الرجال حـارب بالسيفين حتى عملك وزير .. وكان مفتكر انك رايح تكافيه

لكن ما شاف منك شي ، وفهمت ان سيادتو زعلان كثير منك ...

* * *

— الو ... سنترال ... اعطيني المسيو بونسو رأساً ...

— موسيو بونسو .. حضرتك هلي على الالة ..

طيب سلامات ، كيف حالك ، بدي اقول لك يامسيو بونسو ، اهل الشام مشتاقين الك كتير ، و بدهم يسمعوا حكياتك .. ايه ، بيض هل بيضه بقا وخلصنا ، لايمتـا هل المساكين بدهم ينتظروا ، احترق المسين شيتهم ...

* * *

— الو ... سنترال ... اعطيني هاشم بك ...

بترجاك يا هاشم بك خبرني شو صار بمذكرتك .. عرفان المسيو بونسو ياترى ان كل هالناس عمال توءيدها ..

....

-- الو ... سنترال ... بتقـدر تعطيني جمعية الامم .. بدي حاكي المسيو روبر ده كه ، طيب اعطيني اياه ...

سلامات يامسيو ده كه ، انا المضحك المبكي عمال احاكيك من الشام ، سمعان صوتي ، ... طيب .. بترجـاك اذا سالوك عن اليهود وليش ما الهم مندوب في المجلس ، لا تغلط مثل المرة الماضية ... هل المرة قل لهم ، ان الجماعه الهم مندوب هل قد قدو واسمه يوسف لنيادو لا تنسى ياخي ، بتبهدلنا ...

* * * *

— الو ... سنترال ... بتقـدر تعطيني المجلس النيابي بفرنسا .. بدي حاكي رئيسه شوي ...

— ياحضرة الرئيس ... سلامات كيف حالك كيف حال صحتك ، ياخي انا المضحك المبكي من الشام ، سمعان صوتي طيب .. بنترجاكم ثبتولنا وزارتكم شي كم شهر حتى تخلص قضيتنا ، شو هاد كل يوم بتسقطو وزارة ، و بتتأجل قضيتنا ، شو بدنا نضم نشتغل فيكم ... بدنا نخلص بقا ... لا تنس ...

— الو ... سنترال ... اقطـع الخط ...

جيا الى برنارد شو يوماً — وهو الكتب الانجليزي المشهور — خطاب من احـدى الاميركيات المعجبات به هذا نصه :

« انت اذكى رجل في العالم وانا اجمل امرأة فيه . وان الولد الذي يولد من زواج شخصين مثلنا يكون الكمال بعينه

فما كان من برنارد شو الا ان قابل هـذه الدعوة الصريحة برد اصرح اذا قال لها :

« ... حبذا تلك الامنية ... ولكن ما العمل اذا ولد الطفل وقد اخذ مني جمالي واخذ ومنك ذكاءك ؟ »

....

فتحية — ماذا فعلت عند ما قبلك شفيق ؟

زينب — استغثت بوالدتي

فتحية — ولماذا لم تستغيثي بوالدك ؟

زينب — كنت اعلم ان ماما ليست في المنزل

....

في حفلة اقامتها نبيلة فرنسية في القرن الثامن عشر ...

طلبت النبيلة صاحبة الدعوة من مدعويها ان يجيبو عن الاحجية الاتية : « ما الفرق بيني و بين الساعة ؟ »

فلم يوفق احد الى الاجابة . وفيما منهمكون في البحث عن حل يرضي مضيفتهم الجميلة اذا بفونتنل (الكاتب الفرنسي الفلكه) مقبل . فسألته النبيلة السوءال عينه فاجابها على الفور :

— الساعة يا سيدتي تنبهنا الى فوات الوقت اما انت فتنسيننا اياه

....

المريض (في دور النقه) : كيف يمكنني يا دكتور ان افي ما اسديته لي من خدمات جليلة ؟

الطبيب — نقداً او حوالة على البنك

....

احلام شيطانية

ان صار بعبي قرشين
بنـط وبرقص عالدفـين
بقـوم بدور عاكيفـي
والضحكة بوجهي رطلـين
. . . .
لكن ان صاروا اكـثر
بعمـل حالي نص عنتر
عالخمارة بروح بسكـر
حتى اعمى من التنتـين
. . . .
وان كـثروا معي الليرات
بصير من اهـل الجاهات
ما بـنزل من العربيات
ومعي صحابي عالجنبـين
. . . .
باخـد الدنيـا بالعرض
ما بمشي فشخـه عالارض
بعمـل حسابي عالفرض
ان زادوا عـن الالفين
. . . .
بنفش حـالي وبتفشـور
بفـرد كيـسي وبتهـور
وبروح لزحـله وبتصـور
وبتغذى عا عـين بقـين
. . . .
بعـين بقـين بيلودان
كل سنـه بعمـل سيران
وبديرها خلط وبديرها جنان
بسوي افـندي عن طاقين
كل سنـه عالصيفيـه
وكل ليلـه عالمنشيـه
عـا سارينـا وفتحيـه
بخمـر راسي والديـنين
. . . .
بشرب بسـر الاحباب
بطرق نموره وكباب
من حولي كل الصحـاب
بعيش عادين الكيفـين
. . . .
ما دام المصاريـ كتار
كل ليلـه بسهر بالبـار
يا بلاقـي لعبـة قمـار
بتسـلالي بشـي دقـين

(ح ١٠)

حديث مع شوفير

ركبت بسيارة تاكسي اول من امس مع شوفير لا بعرفو ولا بيعرفني ، فبعـد ان حرك الموتور ومشى التفت الي وقال لي يخرب بيت هل الايام شو عمال نشوف شوفات ، وشو عمال نسمع سمعات ويلعن هل صنعة وساعتها .

— قلت له شو عمـال تشوف وشو عمال تسمع .

— قال بلغتنا بالامس الحكومـة ان الشوفير مالازم يزمر بالزمور وكل واحد بيزمر بيحطوه (زنا) ؟؟؟ قلنا لهم ليش ما بدكم تخلونا نزمر ، قالوا حتى ما تزعجوا الناس ، العمى شـو نحن قاعدين بشارع (وورد استريت) ، لما بشارع (برود واي) طيب اذا الشوفيريـة ما زمروا ، ما في اصوات يباعـين الباتنجان والفاصوليـة وبياعين اليمني ، والحليب والدلالين وغيرهم وغيراتهم . . . شو طرشانه الحكومـة عنهم . .

ولو كان الحال يمشى بـلا زمور ما كنا بنحكي شي لكن عندنا بالشام والله ما بتقدر تفشخ فشخة واحدة بلا زمور ، لان الشوارع ببلادنا خليط للبشر والحيوانات وعندنا جنس من البشر اذا زمرت لهم بزمور بابور ما بيسمعوا ولا بيبعدو من وجه الاوتوموبيل حتى يدفشهم بظهرهم فعندئذ بيعرفوا انه في شي وراهم لازم يبعدوا من طريقه ، وانا اعتقد انه هلي عمال يصدر هيك اوامر لو ساق اوتوموبيل مرة واحدة ومشي من البزورية او مسجد الاقصاب او سوق مدحت باشا او غيره لما كان قد قرر ما قرر .

نحن مالنا شاطرين الا بتقليد غيرنا نشوف اوروبا شو عمال تعمل بنعمل مثلها ، لكن يا جماعة معدتنا غير معدتها وهلي بتـدر هي تهضمه نحن ما بنقدر عليه ، والله العظيم والله العظيم لو كانوا هلي بيمشوا بشوارعنا هم بذاتهم هلي بيمشوا بشوارع باريس مثلاً لكانت الحكومـة قد سمحت ليس بالزمور فقط بل باكثر منه لان جماعتنا والحمد لله ما بيوسعوا من درب الاوتوموبيل ولا بيسمعوا زموره حتى ولو كان الزمور مدفع . . . ولا بيحسوا بالاوتوموبيل حتى يلكشهم ظهرهم ، هذا فضلاً عن الجمالة والقناية والحطابه والكميونجيه والحمارة هلي بتبقى مشربكة بالشوارع ولا بتوسع من طريقه ولو كنت حامل برطان . . .

ثم صفن قليلاً وقال ، والله شي بيحرق القلب افتكروا الاصلاح بالزمور فتمسكوا فيه . . . . وما عادوا يحلوا عنه . . .

(ج . ف)

الحان وأشجان

— عندما بلغ المطران زخريا خبر وفاة المثلث الرحمات بولس ابو عضل اخذ يفتكر ويحسب كم واحد لازم يموت كمان حتى يفوز بالانتخاب . . .

. . . .

— اقترح (احدهم) في الرصيفة الف باء تعيين الجباة من الطرش الذين لا يسمعون وذلك لان الحكومة طرشا لا تسمع شكاوي الناس . . .

اذن صار لازم نحمد الله على هذه الحالة لانه صار عندنا حكومة طرشا ومفوضية خرساء .

. . . . .

— المؤتمر الزراعي يفكر بارسال وفد الى اوروبا لملاحقة قضية الزراع ، بس بنترجاهم يحطوا على سواعد اعضاء الوفد علامة فارقة حتى لا يختلط بكرا مع الوفد السياشي هلي بدنا نبعتو قريباً انشاءالله . .

. . . .

— ما حدا منا عاجبته حالته السياسية فنحن السوريين نطلب ان نكون مثل العراق ، والعراق تطلب ان تكون مثل مصر ، ومصر تطلب ان تكون مستقلة ، اذن نحن والعراق ومصر (زي بعضو) . .

. . . .

— قررت حكومة لبنان تخصيص مبلغ وافر في الميزانية لانشاء محطة للطيران وبكرا بالطبع بدها تنسج حكومتنا على منوالها ، لانه دائماً وقت بيحلق لبنان منبل نحن . . . وبعض الاوقات بيحلقوا لنا على الناشف . . .

— رئيس وزارتنا ورئيس وزارة لبنان ما بيقدروا يعيشوا بدون تراجمين لان رئيسنا ما يعرف فرنساوي ورئيسهم ما يعرف عربي . .

تسلى

السيدة للشحاد — بتقول بقالك ستة اشهر بدون شغل ومن قبل شو كنت تشتغل

الشحاد — واحد بعتني رميت له مكتوب في البوسطة

. . . .

— البارحة صاحبنا طول الليل ما قدر ينام بتشوف لازم تجيب له حكيم

— ايش يا شيخ عمال تبشر عليه بالحكيم ، مسكين لساه شاب

****

الرجل — ليش شعرك اسود واخوه شعره اشقر

البنت — يمكن على شأن امي ولدتني قبل ان تصبغ شعرها

. . . .

الزبون للرسام — هل صورة قديش ثمنها

الرسام — بقدر الكاتالوج

الزبون — والكاتالوج بكام

. . . .

المريض — يا دكتور ، انا مالي قادر انام ابداً

الطبيب — انا رايح خليك تنام نومه مليحه .

المريض — بس انشاء الله ما تكون النومة الاخيرة

. . . .

الشاب للمنجمه — المادموازيل هلي رايح اتجوزها شعرها اشقر والا اسود

المنجمة — بتبقى حسب لون فسطانها

. . . .

المريض — آه . . آه . . . يا ترى قربت ساعات الموت

الخادم — والله ما بعرف يا معلمي ، الساعة واقفة ! ! !

. . . .

خطرات مضحكة

✲ اربعات ✲

الدائن ، المدين ، المحامي ، المحكمة

المريض ، الطبيب ، الصيدلي ، جمعية دفن الموتى .

الخطبة ، الزواج ، الخناق ، الطلاق

التجارة ، البورصة ، الافلاس ، الانتحار

✲ ابونا آدم ✲

البشر كلهم اليوم من بني ادم ، فهل ابونا ادم من بني ادم يا ترى ، ؟؟ هذا سؤال يحتاج الى فكر طويل للاجابة عليه ، فمن يقدر ان يجب ؟

(المعلقات)

هل تعلم ما هي المعلقات السبع عندي ، اذا كنت لا تعلمها فاسمع وهذه هي ، (١) صورتي ، (٢) لمبتي ، (٣) بجامتي ، (٤) بارودتي ، (٥) نظارتي ، (٦) بدلتي ، (٧) ناموسيتي .

وقد سميت هذه بالمعلقات لاني دائماً اراها معلقة في غرفة نومي . .

✲ من هم المساكين ✲

— الطفران اذا ما وجد احد يساعده

— الاخرس اذا كان مظلوماً ولا احد يفهم شكواه

— المغني اذا كان يغني على اناس يتكلمون ولا ينصتون ليسمعوا غناه

— صاحب البيت اذا كان جاره مبتدى بعلم الكمنجة

— واللطيف الحساس اذا كان مضطراً لمعاشرة السميك الغليظ

— ومسكين اكثر من الكل الذي لا يطالع مجلة المضحك المبكي كل اسبوع

يافخري . . .

يا فخري باين ساكت
وصوتك وطيان وخافت
الفرصة لسا ما راحت
والسلطة ايدها ممدودة



الحالة صارت بتبكي
المندوب مالوا عم يحكي
والامة بتصرخ وبتشكي
والحاكم دينتو مسدوده
....
بين الاطرش والاخرس
كاتبنا مل وحلس

وتاجرنا والله فلس
والعيشة صارت محدوده
....
العمر كله غم يمضي
ونحنا لسانا فوضى
والفوضى صارت موضى
والدنيا صارت مفسوده
....
ما بنعرف شو هل عيشة
هلي ما بتسوى قديشه
راح نرحل عنها طفيشة
وهيه رحالنا مشدودة
....
قالو المندوب المكتم
بكرا رايح يتكلم
وشو بيحكي الله يعلم
كل اقواله معدودة
....
العراق عرفت حالها
وصارت دولة برجالها
دستورها راسمالها
واما لها صارت معقودة
....
والمصري ركب الريح
والهندي راح يمشي مليح
والسوري لسا بيصبح
للحرية المنشودة
....
المصري صارلو برلمان
والبغدادي صارلو شان
بس السوري يا اخوان
لساه بدنيبو عوده

(ابن دمشق)

الشام في السينما

(اجمل المناظر)

اهم واسطة للبروبغاندا هي السينما لانها تظهر مناظر البلاد الطبيعية للعالم فتجعلهم يتشوقون لكي يشاهدوها بام عينهم ، فاذا عرضت دمشق في السينما فاجمل المناظر التي يشاهدها الانسان و يتشوق لروءيتها عياناً هي المناظر الاتية : —

(١) — منظر جميل الالشي والمطران زخريا وهم عمال يطبقو توفيق بك شاميه

(٢) — منظر المطارنة الاجلاء وهم يضبون شنتاياتهم و ينسحبون من دمشق ليلا

(٣) — منظر واثق بك وهو عمال يطبق جبران بدره وميخائيل الشاغوري مندوبو دمشق في الانتخاب البطريركي

(٥) — منظر سليم الصباغ وهو عمال ياكل قتلة

(٥) — منظر الشيخ تاج عندما يجتمع مع حقي بك بالصدفة في احدى الزيارات

(٦) — منظر الاستاذ يوسف العيسى . وهو عمال يهرب من ضرب الشرطة اثناء مظاهرة فلسطين

(٧) — منظر الشيخ عبد القادر الكيلاني زعلان وعمال يرجف

(٨) — منظر نجيب الريس وهوواقف امام الكولونيل تراكول وعمال يترجاه من شان قضيته

(٩) — منظر خليل بك معتوق وهو حامل الجرايد تحت باطو والمسبحة بايد ، وابستون بايد

(١٠) — منظر سعيد بك محاسن وهو عمال يخطب

لغة جديدة

قال محدثنا نقلا عن ابو درويش رضى الله عنه ، ان في دمشق بقال يدعى ابو فياض الطلس ، هذا الرجل لا يعرف يقرأ ولا يعرف يكتب ، ومع ذلك فهو ماسك دفاتر بلغة خاصة لنفسه لا يعلمها احد الا هو وصانعه .

وقد صدف مرة ان رجلاً يدعى ابو محمود وهو تاجر خيل قد استدان من ابو فياض مبلغ خمسمائة غرش ثمن سمانه قد اشتراها للبيت في بحر الشهر ، فجاء ابو محمود وقال لابو فياض السمان يا ابو فياض طالع لي حسابي ، فاخذ ابو فياض الدفتر وابتدأ يقلبه ورقة ورقه وهو يتمتم و يقول قديش ، . . . قديش . . . قديش . . . قديش . . . ها وجدته ، فوضع يده على الصحيفة وقال يا ابو محمود بدنا خمسمائة غرش ، فاغتاظ ابو محمود وهجم على ابو فياض وقال له (شو اسمي قديش عندك) ورفع يده ليضربه . . فقال ابو فياض لا تزعل يا اخي انا رجال لا بقراء ولا بكتب وانما عندي اشارات خاصة استعين بها فحتى اعرف حسابك رسمت صورة قديش فوقه لان حضرتك تاجر خيل ، واخونا ابو زكي النجار كتبت حسابه تحت الشاكوش ، وجارنا حمدي المشنوق كتبت حسابه تحت صورة مشنوق ، وهلم جراً وهكذا فابو فياض يصور قديش لحساب تاجر الخيل ، وشاكوش لحساب النجار ، ومشنوق لحساب ابن المشنوق ، فيا هل ترى لو جاء اليه الوزراء مثلاً وصاروا زباين عنده ، شو لازم يصور حتى يعرف حساب كل واحد منهم . . ؟؟

هذا سوءال اقترحه على قراء هذه المجلة عساهم يفيدوني ويفيدوا ابو فياض والاجر والثواب على الله . . .

(س)

عيش ياقديش

علمنا من مصدر يوثق بصحته على لغة اخواننا الصحافيين ، ان المسيو بونسو سيشرف دمشق في نهاية هذا الشهر ، هذا خبر اكيد جداً وجداً اكيد على لغه طه حسين .

ولكن هل تعلم ايها القارىء المحترم ما هو سبب قدومه هذه المرة .

احزر ان كنت شاطر . . .

يمكن بدك تقول انه قادم ليجيب على مذكرة هاشم بك . .

او ليصرح عن خطته الجديدة التي سيسلكها في سورية ،

او ليستطلع احوال الراي العام في البلاد او ليعزل وينصب . . .

كلا ياسادتي القراء فليس هذا سبب مجيئه ولا ذاك .

وانما سبب مجيئه هو . . هو . . .

هو كما علمنا هوانه لاجل ان يفتش على محل ليبني فيه قصراً له . يعني بالفرنساوي (ريزيدانس) . . . ويعني كمان ان فخامته يريد ان يحل القضية بجو هادىء لذلك فهو يفتش على قطعة ارض بعيدة عن ضوضاء الناس ليبنى فيها هذا (الريزيدانس)

اذن لا تنتظر ايها القارىء ان تسمع من فخامته شيئاً حتى يبني هذا (الريزيدانس) ومتى تم بناء (الريزيدانس) يفتكر فخامته بماذا يجب ان يصرح . . .

فعيش ياقديش حتى ينبت الحشيش

الكذب في روسيا

اذا ارادوا في روسيا ان يقولوا عن رجل انه من الذين لا يوثق بكلامهم كثيراً قالوا : « هذا الرجل يكذب مثل الموجيك » اي (الفلاح الروسي) اذ المعروف ان الفلاحين الروس لا يعرفون للصدق معنى . ومن الطف ما يروى في هذا الصدد النادرة التالية :

كان فلاح روسي في احد ايام الحرب يبكي و يندب سوء حظه على قارعة الطريق وفيما هو كذلك مر به قسيس القرية فسأله عما به فقال له :

— ابكي بسبب ابني

— هل هو مريض ؟

— كلا ولكن حائر في امره . فاذا قلت لولاة الامور انه دون سنه الحقيقية طلبوا مني ان ارسله الى المدرسة واذا قلت انه اكبر من تلك السن الحقوه بالجيش

— ولماذا لا تعطيهم سنه الحقيقي ؟

فصاح الفلاح — وقد بدت على وجهه دلائل البهجة والسرور :

— فكرة جميلة حقاً يا ابانا . اني لم افكر في ذلك مطلقاً . شكراً . شكراً .

. . . . .

المضحك المبكي في الجهات

تباع في حلب بمكتبة العرب لصاحبها الاديب السيد وجيه عمادي

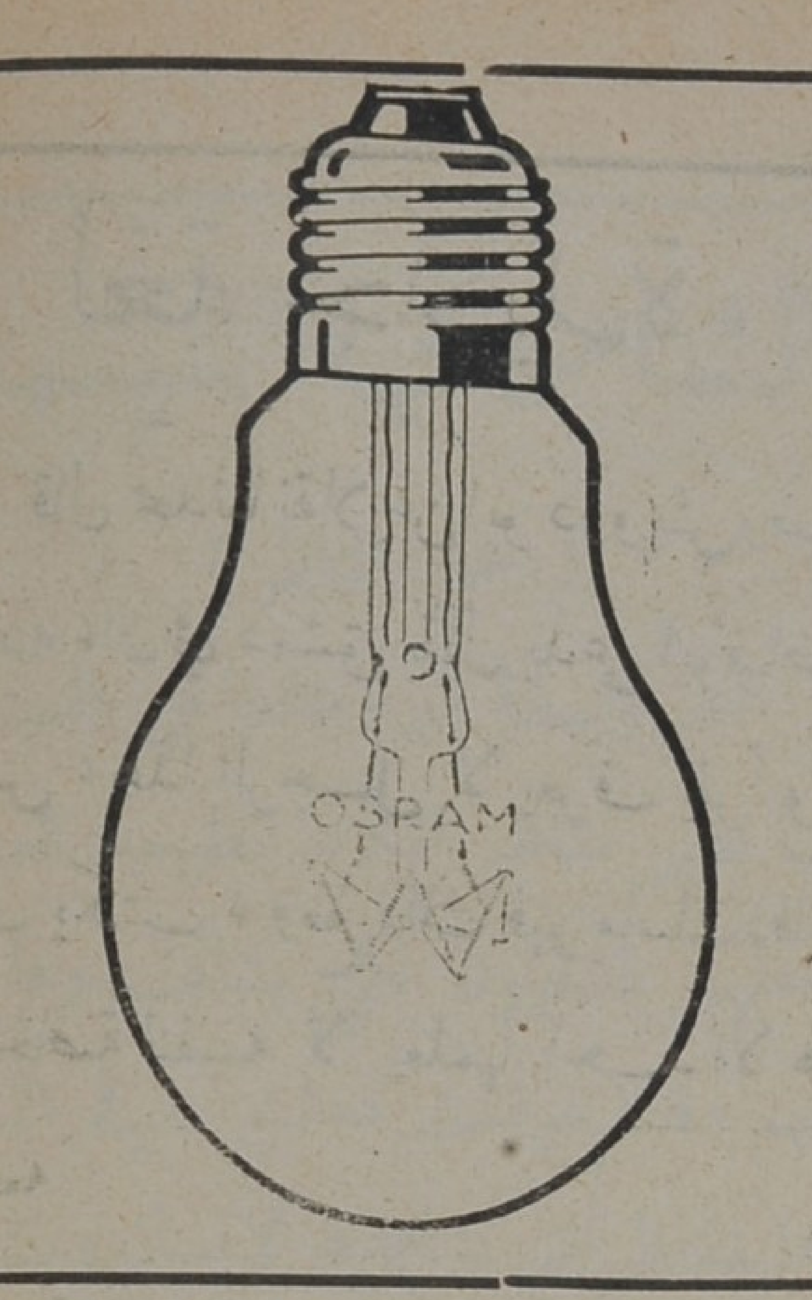
وفي حمص بمحل السيد توفيق الشامي متعهد كافة الصحف

وفي دير الزور في مقهى البلور عند عبد القادر افندي المظلوم

وفي حماه عند السيد حسن القطان

وفي طرابلس عند السيد ظهير العريف

وفي دمشق مع متعهد كافة الصحف السيد عباس الروماني



اقصدوا محـــــــــل

مزراحي اخوان بسوق القدسي

ففيه تجدون : موتورات . مكانس . طابيخ كهربائية . وكلها من ماركة

سمنس المشهورة

وفيه ايضاً هدايا كهربائية من لمبات طاولة وثريات وتماثيل ودوايات

(مهاودة في الاسعار وتسهيلات بالدفع على الموتورات)



البضائع النفيسة المختلفة من تخوت وصوبات وكراسي خيزران . وادوات بلورية . وثريات وجميع انواع النوفوته التي كان قد ابتاعها موءخراً من اوروبا

(السيد رمضان افندي)

ابتدأت ترد الى المحل وهي تباع باسعار لا تزاحم



زين اخوان

عاد من اوروبا كامل الزين وقد استحضر معه اجمل انواع النوفوتيه واذواقها ، وهي تباع باسعار لا تقبل المزاحمة فلا تنسوا ان تزوروا مخزن زين اخوان وليس الخبر كالعيان

محلات
خليل شماس

المستودع الوحيد لشيكولاه دي سيفينيه

قد اعدت جميع معداتها حتى جعلت اسعارها لا تزاحم وقد استجلبت من اوروبا اشهر معلم لصنع الكاتو والسكاكر الافرنجية ويوجد عندها افخر انواع السمك يرد اليها من بيروت يوميا

✻ انتبهو ✻

ان « ورق الشام » المشهور هو الورق الصحي الوحيد الذي نال الدرجة الاولى الممتازة مع المدالية الذهبية من المعرض الصناعي بدمشق من كافة ورق السجاير بعد التحليل الكيماوي

✻ بلاط ملص ✻

ثبت فنياً لدى التحليل والتجارب ان اقوى واحسن بلاط السيمنتو والموزاييك في دمشق هو صنع فابريقة (صادق ملص) في جادة المناخ لانه يصنع على الاصول الفنية وباحدث الآلات وارقاها

مكتبة الشرق

لصاحبيها محمد عدنان الجزائري واخيه

تأسست سنة ١٩٢٢

اقصدوا هذه المكتبة فهي مستعدة لتقديم المضحك المبكي مع جميع اللوازم